

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

وروى سعد بن عبد الله بإسناده إلى الكلبي عن الصادق (عليه السلام): «أنَّ لمحمد عشرة أسماء في القرآن: محمد، أحمد، رسول، عبد الله، طه، يس، ن، مدثر، مزمل، ذر». [583]. وفي مفتتح سورة الشعراء والقصص: (طسم) وفي مفتتح سورة النمل: (طس): أخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي في قوله: (طسم) قال: «الطاء من ذي الطول، والسين من القدّوس، والميم من الرحمان» [584]. وأخرج ابن بابويه بإسناده إلى الثوري عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: سألتَه عن معنى قوله تعالى: (طس) و(طسم)، فقال: «أمّا (طس) فمعناه: أنا الطالب السميع، وأمّا (طسم) فمعناه: أنا الطالب السميع المبدئ المعيد» [585]. وقال علي بن إبراهيم القمّي: «(طسم) هو حرف من حروف اسم الله الأعظم المرموز في القرآن» [586]. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: (طس) قال: «هو اسم الله الأعظم» [587]. وأخرج عن قتادة، قال مرّةً: «هو اسم الله الأعظم» وأخرى: «هو اسم من أسماء القرآن» [588] وكذا قال في (طسم): إنّه من أسماء القرآن. وفي مفتتح سورة (يس):